وذره اى دعه وهو يذره اى يدعه اصله وذر
يذر اميت صدره لا يقال وذر ولا واذر ولكن
ترك وهو تارك انتهى كلامه وفى جعل مودوع
من ضرورة الشعر بحث ولما كان ههنا مظنة سوال
وهو انه اذا لم يكن ماضيهما ولا فاعلهما ولا مصدرهما
مستعملة فما الدليل على ان فاءهما واو اجاب بقوله
وحذف الفاء دليل على انه اى الفاء واو اذ لو كان
ياء لم تحذف كما سيجى واما اليا فتثبت على كل حال
سواء وقعت فى الماضى او فى المضارع او فى الامر
او غيرها وسواء ضم ما بعده او فتح او كسر لانها اخف
من الواو نحو يمن ييمن كحسن يحسن من اليمن وهو
البركة فيقال يمن الرجل اذا صار ميمونا ويسر ييسر
ككرم يكرم من الميسر وهو قمار العرب بالازلام
وجاء يسر ييسر بالضم فيهما لكن ينبغى ان يعبر
لفظ الكتاب على الاول لان مثال الضم مذكور و

وييس ييئس كعلم يعلم اى قنط وجاء ييئس
بالكسر لكن ينبغى ان يعبر لفظ الكتاب على الاول
وجاء يئس بحذف الياء وياءس بقلبها الفا تخفيفا
وهما من الشواذ وتقول فى افعل من الياء اى مما
فاءه ياء ايسر فى الماضى يوسر فى المضارع ولما كان
الواو واقعة بين الياء والكسرة مثلها فى يوعد
ولم يحذف فاجاب بانه لم يحذف مع مقتضى الحذف
لان حذف الواو من يوسر مع حذف الهمزة اذ الاصل
يؤيسر كما تقدم اجحاف اى اضرار بالكلمة لتاديه
الى حذف حرفين ثابتين فى الماضى وهذا فى بعض
النسخ والحق انه حاشية الحقت بالمتن ويمكن الجواب
ايضا بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة
بل بين الهمزة والكسرة فى الحقيقة لان المحذوف فى
حكم الثابت وبابه التفعل ههنا منتف لانضمام
ما قبل الواو فهو موسر باسم الفاعل بقلب الياء

Copyright © King Saud University